

النهاية في غريب الأثر

- { حَضَنَ } (س) فيه [أنه جاء تَهْ هَدِيَّة فلم يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فقال : ضَعُوهُ بِالْحَضَضِضِ فَإِنَّ مَا أَنَا عَابِدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ] الْحَضَضِضِ : قَرَارُ الْأَرْضِ وَأَسْفَلَ الْجَبَلِ .
- ومنه حديث عثمان [فَتَحَرَ رَّكَ الْجَبَلِ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِضِ] .
- وفي حديث يحيى بن يَعْقُوبَ [كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِنَّ الْعَدُوَّ بِرِعْرُؤِ عُرَّةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِالْحَضَضِ] .
- وفيه ذكر [الْحَضَّ عَلَى الشَّيْءِ] جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَضَّتْهُ وَحَضَّضْتَهُ وَالاسْمُ الْحَضُّ يُضَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ .
- ومنه الحديث [فَأَيْنَ الْحَضُّ يُضَا] .
- وفي حديث طاوس [لَا بَأْسَ بِالْحَضَضِ] يُرْوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا . وَقِيلَ هُوَ بَرَطَاءُ يُونُ . وَقِيلَ بِضَادٍ ثُمَّ طَاءٌ وَهُوَ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيٌُّّ وَهُوَ عُصَّارَةٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ ثَمَرٌ كَالْفُلْفُلِ وَتُسَمَّى ثَمَرَتُهُ الْحَضَضُ .
- ومنه حديث سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ [إِذَا أَنَا بَرَجُلٌ قَدْ جَاءَ كَأَنَّه يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَضًا]